

أثر استراتيجية الجداول الذاتية (أعرف، أريد أن أعرف، ماذا تعلمت) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، الرابع الادبي ، علم الاجتماع

منال نوري عبد القاسم

أ.م.د. ناصر خضير سكران

جامعة ديالى / كلية العلوم

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد - للعلوم الانسانية

CEHS_1965@gmeil.com

nasir.sakran63@Gmail.com

المخلص

يهدف البحث الى تعرف أثر استعمال استراتيجية (K.W.L) (اعرف- ماذا اريد ان اعرف- ماذا تعلمت) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

وهل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم الاجتماع وفق الاستراتيجية الجداول الذاتية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفقا للطريقة التقليدية.

اختار الباحث شعبتين (أ - ب)، وصممت أداة البحث التي تكونت من اختبار بعدي، وهدف الاختيار لقياس مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل وبعد تطابق اداة البحث، وتحقق الباحث من الصدق بعد عرضه على مجموعة من المحكمين استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار لقياس ثباته. وبعد اجراء الاختبار التائي حلت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، اذ اظهرت النتيجة الاتي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٤,٧١).
- بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢,٣١).
- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) بدرجات حرية (٦٨)، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

أولاً: مشكلة البحث

هناك شكوى من ندرة استعمال الاساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في مدارسنا الاعدادية الامر الذي انعكس على واقع الطلبة العلمي واصابهم بالفقر والملل اتجاه كثير من المقررات الدراسية ومنها مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الاعدادي - الفرع الادبي.

وقد تصدى الباحث لموضوع مادة علم الاجتماع لكونه بعيد من المواضيع المهمة في المرحلة الاعدادية فقد لاحظ تدنياً في مستوى فهم الطلاب في مواضيع علم الاجتماع في اثناء زيارته للطلبة المطبقين^(١) بوصفه مشرفاً عليهم في اعدادية المدينة المنورة الأمر الذي دفع الباحث للبحث عن استراتيجيات يمكن في ضوءها معالجة هذا الخل، وقد وجد أن الجداول الذاتية (ماذا تعرف- أريد أن أعرف- ماذا تعلمت) او (K.W.L) من الاستراتيجيات الحديثة لتجريبها في تدريس مادة علم الاجتماع ، الصف الرابع الادبي عسى ان تكون علاجاً شافياً لإصلاح هذا الخل في مستوى فهم الطلاب المتدني.

ثانياً: اهمية البحث

كان من اولى نتائج التطورات الحديثة في التعليم ظهور اتجاهات حديثة في تدريس مهارات التفكير ما وراء المعرفة بهدف تحسين التعليم وانتاجه، وهدفت هذه الاتجاهات الى اعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية وبشكل ناقد ومبدع بدلا من ان يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها. ومن ابرز هذه الاتجاهات استراتيجية الجدول الذاتي (أعرف- أريد أن أعرف- ماذا تعلمت K.W.L.H) هي عبارة عن مجموعة من الخطوات او الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف ، إذ تساعد هذه الاستراتيجية على تحقيق اهداف المقرر الدراسي وتشمل عناصر عديدة منها، التمهيد للدرس واقعية الطلاب، وتحديد تتابع الانشطة التعليمية والوقت

(١) طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية المطبقين كمدرسين في اعدادية المدينة المنورة والذين اشرف عليهم الباحث في اثناء التطبيق.

المخصص لكل منها ونوع التفاعل الذي يمكن ان يحدث داخل الصف. (زايد، ٢٠٠٦: ٩٧)

ويؤكد ذلك (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨) ان استراتيجية (K.W.L) الجدول الذاتي من استراتيجيات ما وراء المعرفة مهمتها تشييط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في النص المقروء. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٩)

وتبرز اهمية هذه الاستراتيجية (اعرف- اريد ان اعرف- ماذا تعلمت) في تقديم مساعدة علمية وتشجع الطلاب على التفكير قبل ان يقرؤوا، والقاء القراءة وحتى بعد ان يقرؤوا، علاوة على ذلك فهي تساعد الطلاب على فهم الفحص المعلوماتي، ذلك الفحص الذي يتضمن معلومات يحتاج الطلاب أن يتذكروها، ان القراء الجيدين يتفحصون في اثناء عملية القراءة كل فقرة من فقرات النص باستمرار، في اثناء اداء عملية القراءة يستمرون بفحص كل فقرة من فقرات النص بالطريقة ذاتها، ويبدوون بالتوقع، وبعد قراءة الفقرة ينقح هؤلاء القراء ويحدثون ذاكرتهم الخاصة بالنص، فضلا عن توقعاتهم. (عطية، ٢٠١٠: ٢٧)

ويمكن استعمال هذه الاستراتيجية مع جميع طلاب الصف بهدف تعزيز الممارسات القرائية والفهم وكذلك يمكن استعمالها بهدف جعل المعلومات المستقاة من النص اكثر قابلية للفهم الاستدعاء والتذكر وبالتالي يتمكن الطلاب من تقرير ما يتعلموه وقيادة انفسهم في عملية القراءة والفهم خصوصا مع وجود معلم ناجح ومؤهل. (Living Stoon, 1996)

واكدت الندوة المنعقدة في بغداد عام ١٩٩٢ الاسهام في تطوير العملية التدريسية والتربوية، وذلك عن طريق فتح الدورات التأهيلية للمدرسين والمعلمين والاطلاع على الاستراتيجيات التدريسية بما يتناسب والثورة العلمية والمعرفية، والى ضرورة مشاركة المتعلمين في الدرس وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي. (جامعة بغداد، ١٩٩٣: ١٨)

وتعد استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L) من الاستراتيجيات المعرفية التي يستعملها الطلاب في تعلم المادة الدراسية وفهمها وتذكرها، وهي تتضمن قدرة الفرد

على معرفة ما يعرف وما لا يعرف وقدرته على تخطيط استراتيجية من اجل انتاج المعلومات اللازمة وعلى ان يكون واعياً لخطواته واستراتيجياته في اثناء عملية التعامل مع المشكلات. (جابر، ١٩٩٩: ٣٢٠)

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال استراتيجية (K.W.L) (اعرف- ماذا اريد ان اعرف- ماذا تعلمت) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

فرضية البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الأتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم الاجتماع وفق الاستراتيجية (K.W.L) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفقا للطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في المدارس النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة واسط

٢- عدد من موضوعات مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الادبي.

تحديد المصطلحات:

١- استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L) اعرف- اريد ان اعرف- ماذا تعلمت، عرفها الدليمي بانها:

(مجموعة الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف حيث تساعده على تحقيق اهداف المقرر الدراسي، وتشمل عناصر عديدة منها (التمهيد للدرس وتجديد تتابع الانشطة التعليمية والوقت المخصص لكل منها ونوع التفاعل الذي يمكن ان يحدث داخل الصف). (الدليمي، ٢٠٠٨: ٣٠)

٢- عرفها عطية، بانها:

"أحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستعمل في فهم المقرء وربط خبرة القارئ السابقة بالخبرة الجديدة" (عطية، ٢٠١٠: ١٥٩)
٣- ويعرفها الباحث اجرائيا، بانها:

"أحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، يستعملها مدرس مادة الاجتماع لتنشيط الذاكرة او المعرفة المسبقة لطلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي من خلال جعل المعرفة المسبقة محور الارتكاز الذي تركز عليه المعرفة الجديدة في مواضيع علم الاجتماع".

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

نبذة عن استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L)

استراتيجية ما وراء المعرفة دور في تنشيط المعرفة السابقة، وهي تنسب الى واضعها (دونا اوجل) (Donna Ogle) الذي كان يرمي الى مساعدة المتعلمين على تكوين معنى التعلم.

وقدم (المركز الاقليمي للتعلم - NcRel-) أنموذجا فنيا فاعلا للتفكير النشط في اثناء التعلم وتنمية مهارات الفهم في استراتيجية اطلق عليها (K.W.L.H Teachingue) يمثل كل حرف منها الحرف الاول من الكلمة التي تدل على الفعالية التي تمارس في عملية التفكير، وعلى النحو الآتي :

K	للدلالة على كلمة (know) التي يبدأ بها السؤال، ماذا تعرف حول الموضوع What we know about subject? الذي يمثل الخطوة الاولى من خطوات هذه الاستراتيجية تعد الخطوة الاستطلاعية التي بها يستطيع الطلاب استدعاء ما لديهم من معلومات مسبقة حول الموضوع او تتصل به ويمكن الافادة منها في فهم الموضوع.
W	للدلالة على كلمة (Want) التي يبدأ بها السؤال ماذا تريد ان تعرف What we want to find out? الذي يسترشد الطلاب الى تحديد ما يريدون تعلمه وتحصيله من خلال هذا الموضوع
L	للدلالة على كلمة (Learn) التي يبدأ بها السؤال ماذا تعلمنا What we learned? الذي يريد من الطلاب تقويم ما تعلموه من الموضوع ومدى استفادتهم منه
H	للدلالة على كلمة (How) الذي يبدأ بها السؤال، كيف نستطيع التعلم اكثر How we can learn more?

والذي يعني مساعدة الطلاب في الحصول على مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر تعلم اخرى ترفع كمية معلوماتهم وتحقيق خبراتهم في هذا المجال. (عطية، ٢٠٠٩: ١٩٩)

مميزات استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H)

١- تنشيط المعرفة السابقة وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.

٢- تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلمونه.

٣- يمكن استعمالها في اي وقت للدراسة.

٤- تمكن الطلاب من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم. (بهلول، ٢٠٠٣: ٧٧)

خطوات استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H)

يمر الدرس على وفق هذه الاستراتيجية بالخطوات الآتية:

١- مرحلة الاعلان عن الموضوع وابعاده العامة اذ يذكر المدرس عنوان الموضوع ويكتبه على السبورة مع نبذة موجزة عن اطره العامة.

٢- مرحلة عرض جدول العمل يقوم المدرس برسم الجدول الذي مر ذكره على السبورة مع تذكير الطلاب بالعمليات التي تقدمها هذه الاستراتيجية وكيفية التعامل مع اي حقل من حقول الجدول.

إنموذج استراتيجية (اعرف - اريد ان اعرف - تعلمت)

أ- مرحلة ما قبل القراءة وفيها يملأ الحقل الأول والثاني من الجدول

ما اعرفه	ما اريد ان اعرفه	ما تعلمته	ما اريد ان اتعلمه ايضاً
ما قبل القراءة K	ما قبل القراءة W	(اسئلتني) ما بعد القراءة L	ما بعد القراءة

٣- تحديد اسلوب الدراسة لها اساليب كثيرة ويغفل اسلوب المجموعات على الكلي.

٤- يطلب من الطلبة ملأ الحقل الاول من الجدول الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الاول ماذا تعرف؟ وهذا يتطلب ان يكون لدى كل طالب جدول على غرار الذي رسمه المدرس على السبورة.

٥- مرحلة تحديد ما يراد تعلمه، وذلك بكتابة الاسئلة التي يريدون الاجابة عنها بعد دراسة الموضوع او في اثناء دراستهم الموضوع.

٦- دراسة الموضوع بشكل معمق بعد ان يحدد الطلبة ما لديهم من معارف وخبرات حول الموضوع والاسئلة التي يريدون الاجابة عنها.

٧- تدوين ما تم تعلمه بعد دراسة الموضوع يطلب المعلم من الطلاب تدوين ما تعلموه من معارف.

٨- مرحلة التقويم يجري الطلبة تقويماً لما تعلموه في ضوء موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني، اي مقارنة ما تعلموه فعلاً بما كانوا يرغبون في تعلمه مع ذكر الاسئلة التي لم يحصلوا على اجابة لها ثم موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض الافكار الخاطئة لديهم.

٩- مرحلة تأكيد التعلم في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلاب:

أ- تلخيص اهم ما تعلموه عن الموضوع.

ب- تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه.

ج- تقديم عرض شفوي لما تعلموه. (دايرسون، ٢٠٠٤: ١٧٧).

د- عمل خريطة مفاهيم يملأ حقولها الطلاب بالتعاون مع المدرس.

دور المعلم والطالب في استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H):

يتحدد دور الطالب في هذه الاستراتيجية بالمحاور الآتية:

١- يقرأ النصوص المختارة ويستوعب الافكار المطروحة.

٢- يطرح الاسئلة التي تلبى حاجاته المعرفية.

٣- يمارس التفكير المستقل.

٤- يتدرّب على ممارسة التفكير التعاوني.

٥- يصوّب ما رسخ في بناءه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.

- اما المعلم ودوره في استراتيجية (K.W.L.H):

المعلم هو المحاور والموجه والمصحح لأخطاء الطلاب والمخطط لأهداف الدرس وفق النصوص المختارة في استراتيجية الجداول الذاتية. (قطاوي، ٢٠١٣: ٧٥)
دراسات سابقة:

- دراسة سعيد، ٢٠٠٩:

رمت هذه الدراسة إلى التعرف فعالية استراتيجيتي ما وراء المعرفة (K.W.L.H) واستراتيجية (PQ4R) في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في المملكة الاردنية.

ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي مكونة من (٩٠) طالبا وزعت على (٣) مجاميع، مجموعتين تجريبية وواحدة ضابطة، إذ تدرس المجموعتين التجريبيتين وفق استراتيجية (K.W.L.H) والثانية وفق استراتيجية (PQ4R) واثبتت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المجموعتين التجريبيتين. (التميمي، ٢٠١٢: ٥٣)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث، والعينة التي اختيرت منه وطريقة اختيارها والادوات المستعملة لتحقيق اهداف البحث والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها وكذلك اختيار التصميم التجريبي المناسب واختيار عينة مناسبة للبحث.

اولاً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي الاتي:

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل في مادة علم الاجتماع	الطريقة التقليدية	الضابطة
التحصيل في مادة علم الاجتماع	استعمال استراتيجية (K.W.L.H) في التدريس	التجريبية

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي لا يتعرض افرادها للمتغير المستقل استراتيجياً (K.W.L.H)

المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل استراتيجياً (K.W.L.H).

المتغير التابع: اكتساب التحصيل في مادة علم الاجتماع يقاس بواسطته الاختبار الذي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي من اجل معرفة اثر المتغير المستقل فيه.

ثانياً: عينة البحث

اختار الباحث اعدادية المدينة المنورة التابعة لمديرية تربية واسط في محافظة واسط ثم اختار شعبتين من اصل اربع شعب بطريقة السحب العشوائي، حيث اختيرت الشعبة (أ- ب)، لتمثل الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل (استراتيجية (K.W.L.H)) ، في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة التقليدية دون التعرض لاستراتيجية (K.W.L.H).

بلغ عدد طلاب الشعبتين ٧٨ طالباً، بواقع (٤٠) طالباً في شعبة (أ)، (٣٨) طالباً في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من كلا الشعبتين والبالغ عددهم (٨)* طلاب، اصبح عدد افراد عينة البحث بواقع (٣٥) طالباً في شعبة (أ)، ومثلها في شعبة (ب)، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين
التجريبية	أ	٤٠	٣٥	٥
الضابطة	ب	٣٨	٣٥	٣
المجموع		٧٨	٧٠	٨

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات

هناك بعض المتغيرات يعتقد الباحث انها تؤثر في سلامة التجربة، لذلك يجب ضبطها قبل الشروع بها مع الحرص على تكافؤ طلاب المجموعتين، وهذه المتغيرات هي:

١- التحصيل الدراسي للآب.

٢- التحصيل الدراسي للأم.

٣- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

٤- درجات اختبار الذكاء .

١- التحصيل الدراسي للآب:

اظهرت نتائج البيانات ان المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآب، اذ اظهرت هذه النتائج باستعمال (مربع كاي) ان قيمة (كا^٢) المحسوبة (٣,٤٥) اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين احصائياً في التحصيل الدراسي للآب.

٢- التحصيل الدراسي للام:

اظهرت النتائج باستعمال مربع (كا^٢)، ان قيمة (كاي^٢) المحسوبة (٣,٢٠) اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للام.

٣- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور:

بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٨٧) شهراً وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٨٦) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦)، اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة احصائياً في العمر الزمني للطلاب.

٤- درجات اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار الذكاء على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة وبعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٩,٨٨) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٩,١٧) درجة، وعند استعمال الاختبار البائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٦٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين احصائياً في اختبار الذكاء^(*).

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

حاول الباحث نقادي اثر المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن تم في نتائجها، وفيما يأتي ابرز هذه المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها.

أ- أداة القياس: استعمل الباحث أداة قياس واحدة وذلك لقياس المتغير التابع لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ أعدّ الباحث اختباراً عقلياً لأغراض البحث الحالي، طبق على مجموعتي البحث.

ب- الفروق في اختيار العينة، كافي الباحث احصائياً بين طلاب المجموعتين من أجل نقادي متغير الفروق في اختيار العينة، وشمل هذا التكافؤ (٤) متغيرات يمكن أن يكون

(*) اختبار رافن (Raven) ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة من الطلاب في وقت واحد.

لتداخلها مع المتغير المستقل أثراً في المتغير التابع، فضلاً عن تكافؤ طلاب المجموعتين في النواحي الثقافية والاجتماعية بسبب انتمائهم الى بيئة واحدة.

ج- اثر الاجراءات التجريبية:

- ١- الوسائل التعليمية: كانت متشابهة لطلاب المجموعتين.
- ٢- سرية البحث: وهو ما طلبه الباحث من ادارة المدرسة ضرورة عدم اخبار الطلبة بطبيعة البحث لان ذلك سيؤثر في نشاطهم او تعاملهم مع التجربة.
- ٣- مدة التجربة: استغرقت التجربة ٣ اشهر اذ ابتدأت يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٣/٤ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٦/٤.
- ٤- تم توزيع الحصص بشكل متساوٍ حسب الاتفاق بين ادارة المدرسة والباحث.
- ٥- قام الباحث بتدريس الشعبتين بنفسه .
- ٦- طبقت التجربة في بناية اعدادية المدينة المنورة للبنين في صفيين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة.

خامساً: تحديد المادة العلمية

اختار الباحث (٤) مواضيع من الكتاب المقرر تدريسه (علم الاجتماع)، وهذه المواضيع هي:

- ١- المؤسسات الاجتماعية.
- ٢- المشكلات الاجتماعية.
- ٣- وسائل الضبط الاجتماعي.
- ٤- المجتمع العراقي.

سادساً: صياغة الاهداف السلوكية

صاغ الباحث (٢٥) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي سوف تدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف (بلوم) وهي (المعرفة و الفهم والتطبيق).

وبغية التأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٠) ، عدلت بعض الاهداف وحذفت (٥) اهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي (٨٠%) من موافقة الخبراء، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (٢٠) هدف سلوكي، بواقع:

١- (٧) اهداف سلوكية لمستوى معرفة.

٢- (٦) اهداف سلوكية لمستوى الفهم.

٣- (٧) اهداف سلوكية لمستوى التطبيق.

سابعاً: اعداد الخطة التدريسية

اعد الباحث خططا وبناءً على ذلك اعتمد الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى، اذ يستخدم الصدق الظاهري، للإشارة الى ما يقيسه الاختبار في الظاهر.

اعداد اختبار اكتساب المفاهيم

- الخريطة الاختبارية:

أعدَّ الباحث خريطة اختيارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي من تصنيف Blomm. وحددت فقرات الاختبار ب(٤٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا الخريطة الاختبارية، وحسبت اوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية وحسب اوزان مستويات الاهداف اعتماداً على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للأهداف.

والجدول (٢) يوضح ذلك

عدد الفقرات الكلي	عدد القنوات الاختبارية			عدد الاهداف السلوكية			الاهمية النسبية	عدد الساعات	الموضوعات
	تطبيق	فهم	معرفة	تطبيق	فهم	معرفة			
١٠	٣	٣	٤	٢	٢	٢	%٣٣	٤	المؤسسات الاجتماعية
١٠	٤	٣	٣	٢	١	٢	%٣٣	٤	المشكلات الاجتماعية
١٠	٤	٣	٣	٢	١	٢	%١٧	٢	وسائل الضبط

									الاجتماعي
٤٠	١١	١٤	١٥	٧	٦	٧	%١٠٠	١٢	المجتمع العراقي
٤٠ فقرة اختبارية			٢٠ هدف سلوكي						

لموضوعات مادة علم الاجتماع التي يجري تدريسها الآن في المرحلة الاعدادية، والتي سيتم تدريسها في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة على وفق استعمال استراتيجيات الجداول الذاتية (اعرف- اريد ان اعرف- ماذا تعلمت- K.W.L) بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة.

وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واحد مدرسي مادة علم الاجتماع لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض اعادة صياغة تلك الخطط، وفي ضوء ما اجراه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ (ملحق (٢)).

سابعاً: اداة البحث

حرص الباحث ان يكون الاختبار موضوعيا من نوع اختيار متعدد لأنه:

١- اكثر الاختبارات استعمالا.

٢- سهولة التصحيح بالنسبة للمدرس والباحث.

٣- مشوقة.

٤- تكون اكثر صدقا وثباتا من باقي انواع الاختبارات الموضوعية . (Guriun and

Michalias, 1970: p.32)

٢- صدق فقرات الاختبار:

يقصد بصدق الأداة هو قدرة فقراتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (فرجن ١٩٨٠: ١٣٣) ويؤكد (Ebel, R., 1992) أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للفقرات الاختبارية هو ان يقوم عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات العبارات المراد قياسها (Ebel, r., 1972: p. 54).

صلاحية فقرات الاختبار:

يرى (فان دارين، ١٩٨٥) ان صلاحية فقرات الاختبار تقدر بأراء مجموعة من الخبراء المتخصصين. (فان دالين، ١٩٨٥: ٤٥) وقد تأكد الباحث من صلاحية وشمولها المستويات المطلوبة وقد نالت قبول جميع الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والناجح.

تعليمات الاختبار:

وضع الباحث التعليمات الآتية:

أ- تعليمات الإجابة:

– يكتب الاسم والشعبة في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.

– امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعا.

ب- تعليمات التصحيح:

خصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة، وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعامل الفقرة المتروكة التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

٥- التجربة الاستطلاعية:

لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الطالب في اجابته عن فقرات الاختبار وكشف الغامض منها، طبقه الباحث على عينة من طلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (١٥) طالبا، واتضح للباحث ان الفقرات واضحة وغير غامضة لدى الطلاب، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٥) دقيقة.

٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

طبق الباحث فقرات الاختبار على عينة ممثلة لعينة البحث تتكون من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع الاعدادي، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد رتبنا الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا (٢٧%) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

يرى (ايبل) ان الفقرات الاختيارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠). (Bloom, 1971: p. 66)

وبعد ان قام الباحث بحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ووجدها تتراوح بين (٠,٣٨) و(٠,٥٥) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرات:

تشير الأدبيات الى أن الفقرات التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها. (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠)

لذلك ابقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف او تعديل خصوصا بعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجدها تتراوح بين (٠,٣٥) و(٠,٦٠).

- ثبات الاختبار:

اختر الباحث طريقة اعادة الاختبار لحساب الثبات، اذ اعتمدت درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها، وبعد اسبوعين اعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وبعد تصحيح الاجابات، ووضع الدرجات واستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٧٧%)، وهو معامل ثبات جيد، وهذا ما أكد (Gronlund, 1987) ان معامل الثبات يكون جيدا اذا كان معامل ثباتها بين (٠,٧٠) و(٠,٩٠). (Gronlund, 1987: 123)

تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٣/٤

بتدريس المجموعتين واستمر التدريس طوال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-

٢٠١٩ اذ انتهت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٦/٤.

٢- درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية مواضيع علم الاجتماع وفق استراتيجيات

(K.W.L) اما المجموعة الضابطة فتم تدريسها وفق الطريقة التقليدية .

٣- درس الباحث طلاب المجموعة التجريبية والضابطة (٤) موضوعات، وفي نهاية التجربة، طبق الباحث اختبار اكتساب التحصيل على طلاب المجموعتين في وقت واحد وساعة واحدة.

حادي عشر: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه.

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين متساويتين بالعدد :

استعملت هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج.

$$س١ - س٢$$

$$= \frac{\left(\frac{1}{ن١} + \frac{1}{ن٢} \right) \sqrt{\frac{س١^٢(-ن١) + س٢^٢(-ن٢) + ٢س١س٢}{ن١ + ن٢ - ٢}}}{\text{اذ تمثل:}}$$

س١: الوسط الحسابي للعينة الاولى

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن١: عدد افراد العينة الاولى

ن٢: عدد افراد العينة الثانية

ع١: التباين للعينة الاولى

ع٢: التباين للعينة الثانية (البياني، ١٩٨٧: ٢٦٠)

٢- اختبار (كا٢) مربع كاي:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفرق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

$$كا٢ = \frac{(ن-ق)٢}{ق}$$

اذ تمثل:

ن: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

٣- معامل ارتباط بيرسون: استعملت لحساب ثبات الاختبار.

ن مجس ص - (مجس) (مجص)

$$r = \frac{[(ن مجس^2 - (مجص)^2)] [(ن مجص^2 - (مجس)^2)]}{\sqrt{}}$$

٤- معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{ن^2}$$

حيث تمثل:

(ن - ن ع)، عدد الطلاب، الذين اجابوا اجابات غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن - ن د) عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طلاب المجموعتين. (الظاهر، ١٩٩٩ : ٧٧)

٥- معامل قوة التمييز:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) + (ن ص د)}{ن}$$

اذ تمثل:

(ن ص ع): عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة على الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد الطلاب، الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طلاب، المجموعين (الظاهر، ١٩٩٩ : ٧٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج:

بعد ان قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل في مادة علم الاجتماع المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الادبي وفق استراتيجية (K.W.L.H) (اعرف- اريد ان اعرف- ماذا تعلمت) على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صحح الباحث الاجابات وتوصل الى النتائج الآتية:

"وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H). والجدول (٣) يوضح ذلك بالتفصيل، الملحق (٣).

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة (٠,٠٥)			درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٠	٢,٤٦	٦٨	٢٠,٥٦	٤,٥٣	٢٤,٧١	٣٥	التجريبية
				١٣,٦٤	٣,٦٩	١٢,٣١	٣٥	الضابطة

يتضح من الجدول (٣) إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (٢٤,٧١) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (١٢,٣١) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٦) وبدرجة حرية (٦٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) ، مما يدل على وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية. لذلك ترفض الفرضية الصفرية لظهور فرق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها ضعف استراتيجية (K.W.L.H).

تفسير النتيجة التي حصل عليها الباحث:

ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مادة الاجتماع المقرر تدريسها الطلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع الادبي

كان بسبب استعمال استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H) علاوة على ذلك ان الطالب في هذه الاستراتيجية اعتمد على خبرته السابقة وجعلها نقطة ارتكاز له للانتقال بالموضوع من السهل الى الصعب، وكان للخطوات التي اتبعت في استراتيجية الذاتية (K.W.L.H) شد انتباه طلاب هذه المجموعة (طلاب المجموعة التجريبية) لوجود عنصر التشويق فيها وشاهدنا في ذلك النتائج التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

من خلال النتيجة التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- اثبتت استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H) فاعليتها ضمن الحدود التي اجري فيها

البحث الحالي في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

٢- توافر معلومات سابقة عند الطلاب ساعد على خلق جو من التفاعل بين ما هو موجود

اصلا وبين المادة الجديدة لتحقيق الاهداف المنشودة.

٣- تحتاج هذه الاستراتيجية الى مهارة و وقت وجهد من المعلمين اكثر مما هو مطلوب

منهم في الطريقة التقليدية.

التوصيات:

أوصت الدراسة

١- أوصت الدراسة بضرورة قيام مديرية تربية محافظة واسط بإدخال المعلمين والمدرسين

دورات تدريبية من اجل الاطلاع والتدريب على كيفية استعمال استراتيجيات ما وراء

المعرفة ومنها استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L.H) وكيفية الاعداد والتخطيط والتنفيذ

لها.

٢- اعتماد مدرسي مادة الاجتماع اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الاجتماع بعد

النتائج التي توصل اليها الباحث.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء،

١-دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفي مراحل دراسية اخرى للتعرف على اثر استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L).

٢-دراسة تجريبية للتعرف على اثر استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L) في تصحيح الازطاء الشائعة في المفاهيم النحوية ولمراحل مختلفة.

Abstract

The Effect of the Self-Tables Strategy I Know, I Want to Know, What You Learned (K.W.L) in the Achievement of Students in the Fourth Grade Preparatory - the Literary Branch in Sociology
Manal Nouri Abdul-Qassim Assist Prof. Nassir Khudair Sakran
University of Diyala University of Baghdad
College of Science College of Educational humanities/ Ibn-Rushid

Is there a statistically significant difference at the level of (0,05) in the achievement of students in the fourth grade preparatory - the humanitarian branch in Sociology, for those who study according to the strategy of self-tables and for those students who study the same material in the traditional way?

The researcher chose two sections (A - B), and designed the research tool, which consisted of a post-test and the goal of selection of measuring the range of equaling the experimental group and control group in the achievement after matching the research tool. The researcher verified the validity after being presented to a group of experts. The researcher used retest to measure its stability. After conducting T-Test, the data were analyzed using the appropriate statistical means. The following results were shown:

- ***The average score of the experimental group (24,71).***
- ***The average score of the control group (12,31).***
- ***There was a statistically significant difference at (0,05). The calculated T-value (2.46) was greater than the T-table value (2.00) in degrees of freedom (68), indicating the superiority of the experimental group over the control group.***

المصادر

- i. مطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ii. بهلول، ابراهيم احمد (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة والمعرفة الجمعية، ط ١، القاهرة.
- iii. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنايوس (١٩٩٧). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط ١، بغداد.
- iv. التميمي، عمر صباح (٢٠١٢). اثر استراتيجيات (فحص، اسال ، اقرا ، تأمل، راجع) في تنمية مهارة القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العراق.
- v. جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية (١٩٩٣). وقائع الندوة، المهمات الوطنية والتربوية والتعليمية لأعضاء الهيئة التدريسية في الظروف الراهنة.
- vi. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٣). التعلم وتكنولوجيا التعليم، ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- vii. دايرسون، ماغريت (٢٠٠٤). استراتيجيات الاستيعاب القرائي، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، عمان.
- viii. الدليمي، طه علي حسين وعبد الرحمن عبد الهاشمي (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في التدريس، ط ١ ، دار الشروق، رام الله.
- ix. زايد، فهد خليل (٢٠٠٦). استراتيجيات القراءة الحديثة، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- x. علي، محمد السيد (٢٠٠٩). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- xi. عطية، محسن علي (٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- xii. -----، (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- xiii. قطاوي، محمد (٢٠١٣). نماذج التدريس واستراتيجياته، الرياض.
- xiv. الظاهر، زكي احمد (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، عمان.

المصادر باللغة الانكليزية:

- i. *Bloom, B.S، Hastings، I.T، and Madaus, G.F., Hand book on Formative and Summative Evolution of Student Learning New York: Meg, raw-Hill, 1971.*
- ii. *Gronlund, Helen, in Defense, at the Imagination, London, 1987.*
- iii. *Ebel, Robrt Essential of Education Measurement 2nd ، Prentice Hall Englewood Cliffis, New Jersey.*
- iv. *Grumrine, B., and Runnels. To Total Quality Management in Vocational Technical Education Teehcenter.*
- v. *Livingston, J.A., Metacognition an Over Viaw. Retrieved Reading and Related Terms, New Work: Delaware: 1997.*

الملحق (١) درجات اختبار مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية					
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت		
٣٠	٣١	٢٥	١	٢٩	٣١	٢٥	١		
٢٩	٣٢	٣٣	٢	٣٠	٣٢	٣٥	٢		
٣٠	٣٣	٢٣	٣	٢٨	٣٣	٣٢	٣		
٣٦	٣٤	٢٧	٤	٤٠	٣٤	٢٩	٤		
٢٥	٣٥	٣٠	٥	٣٧	٣٥	٢٤	٥		
		٢٧	٦			٣٠	٦		
		٢٥	٧			٣٠	٧		
		٢١	٨			٣٠	٨		
$\sum X = 1021$			٢١	٩	$\sum X = 1046$			٢١	٩
X=29.17			٣٣	١٠	X=29.88			٢١	١٠

الانحراف المعياري RM=4.14	٢٧	١١	الانحراف المعياري RM=4.86	٢٥	١١
تباين X2=17.20	٢٦	١٢	تباين X2=23.63	٣٨	١٢
	٢٩	١٣		٣١	١٣
	٣١	١٤		٢٨	١٤
	٣٠	١٥		٢٨	١٥
	٣٢	١٦		٢٧	١٦
	٣٠	١٧		٣٠	١٧
	٣٦	١٨		٣٥	١٨
	٣٢	١٩		٢٥	١٩
	٣٦	٢٠		٢٧	٢٠
	٣٠	٢١		٣٤	٢١
	٣٠	٢٢		٣٧	٢٢
	٢٩	٢٣		٣٠	٢٣
	٣٤	٢٤		٣٠	٢٤
	٣٠	٢٥		٣٠	٢٥
	٣٠	٢٦		٣٠	٢٦
	٣٥	٢٧		٤٠	٢٧
	٣٠	٢٨		٢٨	٢٨
	٢٠	٢٩		٢٢	٢٩
	٢٩	٣٠		٢٩	٣٠

القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢)

القيمة التائية الجدولة (٢,٠٠)

الملحق (٢) انموذج تطبيقي للتدريس باستعمال استراتيجيات الجداول الذاتية (اعرف- اريد

ان اعرف- ماذا تعلمت (K.W.L)

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

الدرس/ ١ التاريخ: ٢٣/٢/٢٠١٤

المادة: علم الاجتماع

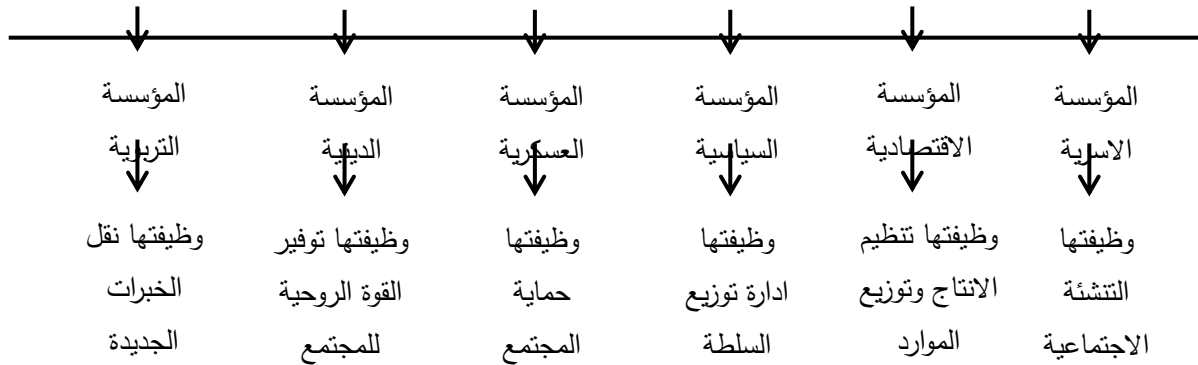
عنوان الدرس: المكونات المؤسسية (النظامية) لبنية المجتمع

الاهداف السلوكية:

- ١- يعرف الاسرة (معرفة).
- ٢- يعطي امثلة عن الحفاظ على الاسرة .
- ٣- يطبق مفاهيم الموضوع على مكونات المجتمع العراقي.
- ٤- يميز الطالب بين المؤسسة التربوية والاجتماعية .
- ٥- يعدد وظائف الاسرة.
- ٦- يقارن بين المؤسسة العسكرية والتربوية .
- ٧- يلخص وظائف المؤسسة السياسية .
- ٨- يحل بعض مشاكل الاسرة .
- ٩- يقارن بين الوظائف السلبية والايجابية للمؤسسة العسكرية.
- ١٠- يبين دور المؤسسة الدينية في حياة الناس .
- ١١- يستخلص الدروس والعبر لتوجيهات المؤسسة الدينية في اوقات الرخاء والشدة .
- ١٢- يعطي امثلة عن الحفاظ على مكونات المجتمع.

الوسائل والانشطة(*):

- مخطط توضيحي للمكونات المؤسسية (النظامية) لبنية المجتمع



(*): المخطط يرسم على السبورة او على جدارية تعلق امام الطلاب

اجراءات تنفيذ الدرس باستعمال استراتيجية (K.W.L)

(اعرف- اريد ان اعرف- ماذا تعلمت)

١-يقدم المدرس شرحا موجزا ووافيا عن استراتيجية الجداول الذاتية (K.W.L) لكونها تساعد في فهم الموضوع بطريقة حديثة ووقت اقصر، ومعرفة ماذا نريد ان نتعلم وماذا تعلمنا.

٢-المدرس مخاطبا الطلاب، هل الجميع لديهم جداول يجيب الطلاب، نعم يا استاذ المدرس احسنتم

- المدرس لنملا الحقل الاول من الجدول.

- ماذا تعرف عن موضوع (المكونات المؤسسية (النظامية)

- يذكر الطلاب هذه الكلمات، ثم يشرحها المدرس (الباحث) لهم، وبعد الانتهاء يرسم المدرس (الباحث) جدول (K.W.L) على السبورة او يوزع على الطلاب مستنسا على ورقة بيضاء.

ما اعرفه عن الموضوع	ما اريد ان اعرفه عن الموضوع	ما تعلمته بالفعل	الحصول على مزيد من المعلومات
قبل دراسة الموضوع	اسئلة الطلاب؟	بعد دراسة الموضوع	

- المدرس (الباحث)، هل تم الانتهاء من ملاء الحقل الاول في الجدول

- الطلاب، نعم يا استاذ

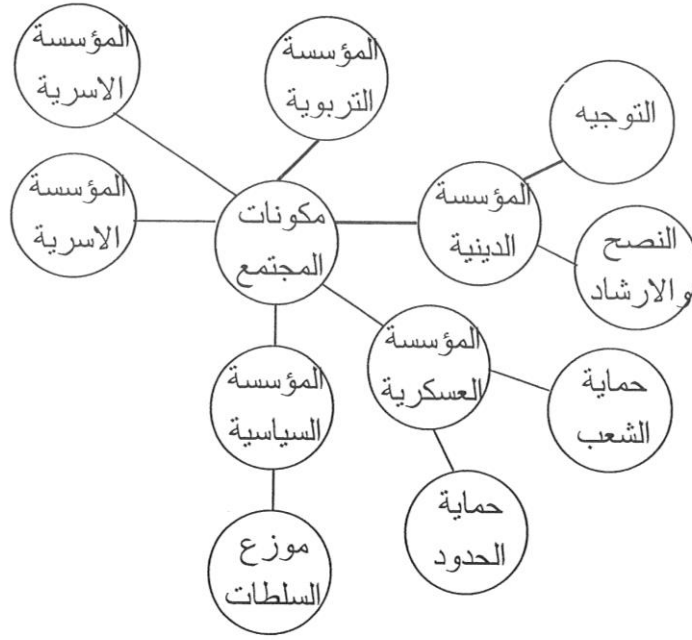
- المدرس (الباحث) احسنتم يا ابنائي

- المدرس (الباحث) في الحقل الثاني من الجدول، ماذا تريدون ان تعرفون عن الموضوع (المكونات المؤسسية (النظامية لبنية المجتمع) وما الاسئلة التي تريدون الاجابة عليها. مرحلة ما قبل دراسة الموضوع.

- يبدأ المدرس (الباحث) يشرح الموضوع وبعد الانتهاء من الشرح يطلب من الطلاب قراءة الموضوع قراءة وافية لمدة (١٠) دقائق مع التركيز على العنوان والعبارات المهمة، ثم يثير المدرس (الباحث) بعض الاسئلة.
- س١: عرف المفاهيم الاتية (الاسرة- المجتمع- المؤسسة الدينية- المؤسسة الاقتصادية.. الخ.
- س٢: ما وسائل التربية
- س٣: ما وسائل التنشئة الاجتماعية
- س٤: ما الجانب السلبي في المؤسسة العسكرية
- س٥: دور المؤسسة الدينية في حياة الامم والشعوب
- لاحظ المدرس (الباحث) صعوبة في بعض الاجابات المطلوبة، يخاطب الطلاب، سنلجأ لتكوين مجموعات (اسلوب تعاوني) وهو تقسيم الشعبة الى مجاميع صغيرة من اجل التعاون فيما بينهم لتقديم الاجابات وهو اسلوب ناجح ويطلب المدرس (الباحث) من الطلاب الاستمرار بعملهم من ملاً اجزاء الجدول المتبقية، جدول (ماذا تعلمت)؟
- مرحلة التقويم: يبدأ الطلاب بموازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الاول والثاني (مقارنة ما تعلموه فعلا) بما كانوا يرغبون في تعلمه مع ذكر الاسئلة التي لم يحصلوا على اجابة لها، وكذلك تعديل بعض الاجابات الخاطئة قبل التعلم الجديد باستعمال استراتيجية (K.W.L).
- المدرس (الباحث) يوجه الطلاب بمقارنة حقول الجدول قبل وبعد دراسة موضوع (المكونات المؤسسية النظامية لبنية المجتمع).
- طالب يخاطب المدرس (الباحث)، معلوماتنا كانت غير دقيقة وبسيطة ومكررة في بمص الاحيان، اما الان فمعلوماتنا اصبحت قوية ومركزة ولأول مرة شهد تعاون فيما بيننا وكاننا في برنامج تلفازي.

- المدرس (الباحث)، هذه بجهودكم واستعمالكم لاستراتيجية (K.W.L).
- المدرس يوجه سؤالاً للطلاب، من يريد تلخيص الموضوع او النقاط المهمة في الموضوع، احد الطلاب.
- موضوع الاسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية.
- المدرس (الباحث)، نعم ممتاز.
- طالب اخر، دور المؤسسة الدينية في المجتمع وهو دور مهم وفعال.
- المدرس (الباحث) احسنت.
- المؤسسة العسكرية لها دور كبير في حماية ابناء الوطن وهى الحصن الحصين لكل شعب.
- المدرس (الباحث)، احسنتم وهذه الاجابات صحيحة جدا واشكركم.
- و من اجل تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي عمد المدرس (الباحث) الى خارطة مفاهيم يقوم الطلاب بعملها خصوصا بعد الانتهاء من ملأ اجزاء الجدول (*).

(*) ابدى الطلاب ارتياحا كبيرا لهذه الخطوة وكان حماسهم ملحوظا للمشاركة في اكمال خارطة المفاهيم.



الملحق (٣)

الاختبار البعدي بطبيعته النهائية

اولاً: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لما يأتي؟

- ١- من المؤسسات التربوية الاولى في حياة الطفل:
 - أ. المجتمع ب. الاسرة ج. المدرسة
- ٢- ان نقل الخبرات الى الطفل يقع في مجال :
 - أ. المؤسسات التربوية ب. العسكرية ج. المالية
- ٣- ان الوظيفة الاساسية للأسرة :
 - أ. تعليم القراءة والكتابة ب. التنشئة الاجتماعية ج. التدريب
- ٤- المقصود بالتفكير الذهني داخل الاسرة :
 - أ. المجال الجسمي ب. المجال الذهني والعقلي ج. المجال اللغوي
- ٥- يسمى المجال الذي يختص بعلاقات الطفل مع الاخرين ابتداءً من الام، ب:
 - أ. الاجتماعي ب. العاطفي ج. الانفعالي
- ٦- حينما يطلع الطفل على مصادر الحكمة والادب في مجتمعه يسمى هذا المجال، ب:

- أ. المجال الثقافي والادبي ب. المجال اللغوي ج. المجال الحركي
٧- يعرف الدين بانه:
- أ. مجموعة المعتقدات ب. مجموعة التعليمات ج. مجموعة الوصايا
٨- يكسب الطفل هويته الاجتماعية ، من :
أ. الاسرة ب. المجتمع ج. المدرسة
٩- يوفر الدين للمواطن
أ. شعورا بالراحة ب. يجنبه الامراض النفسية ج. يجتبه الحقد والكراهية
١٠- تعنى المؤسسة السياسية، ب:
أ. التعامل مع الاحداث والظواهر السياسية ب. توفير الموالم ج. توفير الجهد
١١- السلطة الكارزمية هي السلطة:
أ. العبقرية ب. القانونية ج. التقليدية
١٢- يعرف الاقتصاد، بانه:
أ. علم ادارة الكوارث ب. علم ادارة الثروة ج. ادارة المشاريع
١٣- تستهدف المؤسسة العسكرية تعميق مشاعر الولاء:
أ. للأسرة ب. للمدرسة ج. للوطن
١٤- من خصائص المشكلة الاجتماعية انها ذات بعد:
أ. فردي ب. اجتماعي ج. جماعي
١٥- يمكن الشعور بالمشكلة الاجتماعية عن طريق:
أ. تكرار حدوثها ب. قلة حدوثها ج. عدم ظهورها
١٦- تصبح الجريمة مشكلة اجتماعية عندما تتجاوز:
أ. الحقوق ب. المعدلات المتعارف عليها ج. الحدود

- ١٧- مجموعة السلوكيات التي ينتهك المعايير المهمة اجتماعيا:
أ. الضبط ب. الانحراف ج. الشذوذ
- ١٨- يطلق على كل من ينتهك القانون وعمره اقل من ١٨ سنة:
أ. الجنوح ب. الشذوذ ج. الانحراف
- ١٩- تعرف الدولة، بانها:
أ. مجموعة من الناس ب. شكل سياسي للاجتماع الانساني ج. مجموعة من المناطق
- ٢٠- تعاني المجتمعات النامية من مشاكل:
أ. تصدير النفط ب. زيادة السكان ج. قلة الطرق
- ٢١- من المشاكل التي يعاني منها المجتمع :
أ. العنف ب. قلة المنتزهات ج. قلة المدارس
- ٢٢- من المشاكل التي تعيق المجتمع نحو التقدم :
أ. الطلاق ب. القتل ج. قلة فرص الاستثمار
- ٢٣- من صور الضبط الاجتماعي :
أ. الوطن ب. القانون ج. الاسرة
- ٢٤- تسمى الرقابة التي يمارسها المجتمع من اجل جعل سلوك الافراد مقبولاً :
أ. المحكمة ب. التقيد ج. الضبط الاجتماعي
- ٢٥- من اليات الضبط الاجتماعي الرسمية داخل المجتمع :
أ. القوانين وقواعد التصرف ب. الخوف ج. الاحكام
- ٢٦- ان قيام المجتمع بصرف النظر عن بعض السلوكيات المنحرفة :
أ. الخوف ب. التسامح الاجتماعي ج. الضبط
- ٢٧- ان المفهوم الفلسفي الذي يشير الى القدرة على الاختيار بين عدة اشياء او مواقف :
أ. الخوف ب. الشجاعة ج. الحرية
- ٢٨- يعد القانون من الوسائل المهمة لـ:

- أ. القيادة ب. الضبط الاجتماعي ج. الاسرة
٢٩- من المؤسسات الاجتماعية التي لها دور في تنمية الضبط الاجتماعي:
- أ. العشيرة ب. الوظيفة ج. الاصدقاء
٣٠- اهم الوسائل الضابطة في الدولة :
- أ. الاسرة ب. اجهزة الامن والشرطة ج. القانون
٣١- من الاجهزة الاعلامية المهمة التي يطلق عليها سلاح ذو حدين:
- أ. المدرسة ب. المذيع ج. الصحافة
٣٢- من الوسائل والاليات التي تستعملها الدولة لتحقيق هدف الرقابة على سلوك الموظفين :
- أ. لجان التحقيق والمتابعة ب. المدراء ج. العقوبات
٣٣- تأثر المجتمع العراقي بالثقافة:
- أ. الريفية والحضرية والبدوية ب. القديمة ج. الحربية
٣٤- تحول العراق من مجتمع زراعي الى مجتمع منتج بعد اكتشاف :
- أ. المياه الجوفية ب. النفط ج. الفوسفات
٣٥- اقام المجتمع العراقي ميادين واسعة ل:
- أ. التغيير ب. التدوير ج. للتعبير
٣٦- يعد المعلم اساس للمجتمعات المتحضرة:
- أ. الكتاب ب. الدستور ج. التفاضل
٣٧- عد الدستور العراقي العائلة العراقية بانها:
- أ. نواة المجتمع ب. نواة الدولة ج. نواة المؤسسة
٣٨- ألزم الدستور العراقي المجتمع ببناء:
- أ. دولة المواطنة ب. دولة الحقوق ج. دولة العدل
٣٩- تعد وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من وزارات:
- أ. العدالة ب. العدالة الانتقالية ج. العدل
٤٠- اهم وظيفة للمؤسسات التعليمية :
- أ. التربية والتعليم ب. التعليم ج. التربية

ملحق (٤) درجات الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية					
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت		
١١	٣١	١٧	١	٢٩	٣١	٢٢	١		
١٠	٣٢	٤	٢	٢٦	٣٢	٢٥	٢		
١٧	٣٣	١٥	٣	٢٨	٣٣	١٦	٣		
١١	٣٤	١٧	٤	٢٠	٣٤	٢٥	٤		
١٤	٣٥	١٥	٥	٢٤	٣٥	٢٥	٥		
		١٥	٦			٢٨	٦		
		٣	٧			٢٤	٧		
		٢١	٨			٣١	٨		
$\sum X = 431$			١٦	٩	$\sum X = 865$			٢٩	٩
X=12.31			١٠	١٠	X=24.71			٢٩	١٠
RM=3.69 الانحراف المعياري			٠.٨	١١	RM=4.53 الانحراف المعياري			٢٧	١١
X2=13.64 تباين			١٠	١٢	X2=20.56 تباين			٢٣	١٢
		١٧	١٣			٢٣	١٣		
		١٢	١٤			٢٣	١٤		
		١٠	١٥			٣٥	١٥		
		١٣	١٦			٢٨	١٦		
		١١	١٧			٢٣	١٧		
		١٦	١٨			٢٤	١٨		
		١١	١٩			٢٦	١٩		
		١٣	٢٠			٢٥	٢٠		
		١٣	٢١			٣٠	٢١		
		١٠	٢٢			٢٦	٢٢		
		١٣	٢٣			٣٣	٢٣		
		١١	٢٤			٢٥	٢٤		
		١٠	٢٥			١٩	٢٥		

		١٢	٢٦			١٩	٢٦
		١٠	٢٧			٢١	٢٧
		١٠	٢٨			١٤	٢٨
		١٠	٢٩			١٩	٢٩
		١٥	٣٠			٢١	٣٠

القيمة التائية المحسوبة ٢.٤٦

القيمة التائية الجدولية ٢.٠٠٠